

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : امَّصَرَ الغَزْلُ إذا تَمَسَّخَ . قاله الصاغاني . ومما يستدرك عليه :
المَصْرُ بِالْفَتْحِ : المَصْرُةُ . والمَصْرُ بالكسر : النارُ قاله ابنُ عباس . وجاءَ
يَصْطَرُّ أي يَصْخَبُ . وصَرِيرُ القَلَمِ : صَوْتُهُ . واصْطَرَّتِ الساريةُ :
صَوَّتَتْ وحنَّت وهو في حديث حَنِينِ الجَذْعِ . وصَرَّ يَصُرُّ إذا جَمَعَ عن ابن الأعرابي
ورجُلٌ صَارٌّ بين عَيْنَيْهِ : متَقَبِّضٌ جامعٌ بينهما كما يَفْعَلُ الحَزِينُ . وفي
الحديث : " أَخْرَجَا ما تُصَرِّرَانِه من الكلامِ " أي ما تُجَعِّلانِه في صُدُورِكما .
وكلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فقد صَرَّرْتَه ومنه قيل للأسيرِ : مَصْرُورٌ لأنه يَدِيهِ جُمِعَتْ
إلى عُنُقِهِ . وأَصْرَّ على الذَّنْبِ : لم يُقْلِعْ عنه وفي الحديثِ : " وَيَلُّ
للمُصْرِّينَ " الذين يُصِرُّونَ على ما فَعَلُوهُ وهم يَعْلَمُونَ . والإِصْرَارُ على
الشَيْءِ : المُلازِمَةُ والمُداوِمَةُ والثَّباتُ عليه وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في
الشَّرِّ والذَّنْبِ نُوبِ . وصَرَّ فلانٌ على الطَّريقِ فلا أَجِدُ مَسْلاَكًا . وصَرَّتْ
على هذه البلدةُ وهذه الخُطَّةُ فلا أَجِدُ منها مَخْلَصًا . وجَعَلَتْ دُونَ فلانٍ
صِرارًا : سَدًّا وحاجِزًا فلا يَصِلُ إلى . وامرأةٌ مُصْطَرَّةٌ الحَقْوِيْنِ .
والصِّرارُ : الأماكِنُ المرتفعة لا يَعْلُوها الماءُ . وصِرارُ : اسمٌ جَبَلٍ وقال
جَرِيرٌ :

إنَّ الفَرَزْدَقَ لا يُزايِلُ لؤؤُمَه ... حتى يَزولَ عن الطَّريقِ صِرارُ ويقال
للسَّفِينَةِ : قُرُوقُورٌ وصُرُورٌ وصَرُورٌ : اسمٌ نَهْرٍ بالعِراقِ . وفي التهذيب
من النُّوادرِ : وصَرُورُتُ المَالِ صَرُورَةٌ إذا جَمَعَتْهُ ورَدَدَتْ أَطرافَ ما
انتَشَرَ منه وكذلك كَمَهَلاتُهُ وحَيَكْرَتُهُ ودَبْكَلاتُهُ وزَمَمَتُهُ وكَيَكَبَتُهُ
 . ويقال لمن وَقَعَ في أمرٍ لا يَقْوَى عليه : صَرَّ عليه الغَزْوُ اسْتَه . ومن
أمثالهم : عَلِقَتْ مَعالِقُها وصَرَّ الجُنْدُبُ . وقد أشار له المصنِّف في علق .
وأحاله على الراءِ ولم يذكُرهُ كما تَرَى وسيأتي شرُّهُ هناك .

صطر .

المَصْطَرُّ وَيُحَرِّكُ : السَّطَرُّ والصاد لغة في السين ومُصَيِّطِرٌ بالصاد والسين
وأصل صاده سين قُلَيْبَت مع الطَّاءِ صادًا : لقرب مَخارجِها . من ذلك تَمَصَّيْطَرُ لغة في
تَمَصَّيْطَرِ . والمُصْطَارُّ بالصَّمِّ قال الأزهريُّ : أَطْنَه مُفْتَعَلًا من صار قُلَيْبَتِ
التَّاءِ طاءً قال : وقد جاءَ المُصْطَارُّ في شعرِ عِدِيِّ بن الرقاعِ في نَعْتِ الخَمْرِ

في موضعين بتخفيف الراءِ قال : وكذلك وَجَدته مقيداً في كتاب الإباديِّ المقروءِ على شَمْرِهٍ ونقل عن الكسائيِّ أَنَّ المصططارَ هو الخَمْرُ الحامِضُ وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ : وهي لغَةٌ رَدِيئةٌ قال الأخطالُ يَصِفُ الخَمْرَ : .

نَدِمَ مَتَى إِذَا طَاعَنُوا فِيهَا بِجَائِفةٍ ... فَوَقَّ الزُّجَّاجِ عَتِيقُ غَيْرُ مُصططارِ .

قال : المصططارُ : الحَدِيثَةُ المُتَغَيِّبَةُ المِثْرَةُ الطَّعْمِ والرَّيْحِ . وقيل : المصططارُ : الخَمْرُ التي اعتصرتُ من أَبْكَارِ العنْبِ حديناً قال وأُرواهُ رُومِيّاً : لأنه لا يُشْبِهُه أَبْذِيَّةُ كَلامِ العَرَبِ قال : ويقال : المصططارُ بالسِّينِ وهكذا رواه أَبُو عُبَيْدٍ في بابِ الخَمْرِ . والصَّطَّارُ مُحرَكَةٌ لغة في الصَّطَّارِ وهو العَتُّودُ من الغَنَمِ هكذا أورَدَه الصاغانيُّ ونَسَبَه إِلى الخَارَزَجِيِّ . وفي المُحْكَمِ في سَطْرٍ : الصَّطَّارُ : العَتُّودُ من المَعَزِ والصَّادُ لغة فيه . قلت : وسيأتي الكلامُ عليه في مصططارٍ إن شاءَ اللهُ تعالى . وشيخُ شَيْخِنا القُطُبُ أَبُو عُبَيْدٍ [محمدُ بنُ أَحْمَدَ المَكْنَسِيِّ شَهْرَ بالمصططاريِّ] .

صعر .

الصَّعْرُ مُحرَكَةٌ والتَّصَعُّرُ : مَيْلٌ في الوَجْهِ وقيل : الصَّعْرُ : المَيْلُ في الخَدِّ خاصَّةً . أو هو مَيْلٌ في العُنُقِ وانقلابٌ في الوَجْهِ إِلى أَحَدِ الشِّقَّيْنِ . أو هو داءٌ في البعيرِ يأخُذُه وَيَلْوي عُنُقَه منه وَيُمِيلُه . صَعْرَ كَفَرِحَ صَعْرًا فهو أَصْعَرُ وجمعه صُعْرُ قال أَبُو دَهْبَلٍ أَنشده أَبُو عَمْرٍو بنُ العلاءِ : .

وترى لها دلاًَّ إِذَا نَطَقَتْ ... تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤادِهِ صُعْرًا